

درس فجر الأحد 72/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. صاد والقرآن للذكر. فللذين كفروا في وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولأه حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر - 00:00:00

قال الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في الملة - 00:00:20

ان هذا الا اختلاق انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكرى. بل لما يذوق عذاب. ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليترققوا في الاسباب. جند ما هنالك مهزوم - 00:00:40

من الاحزاب سبحان الله هذه اه الحمد لله والصلاة هذه السورة صاد سميت بالحرف الذي افتتحت به هذا احد الحروف المقطع المبتدأ بالحروف المقطعة منها ما افتتحت بحرف في هذه السورة - 00:01:04

ونون بحرفين ياسين وطه سينما تتعب باكثر من ذلك هذه الحروف واربع وخمسة ميم عين سين قاف والقرآن ذي الذكر قسم من الله بالقرآن كما اقسم بالقرآن في السورة التي - 00:01:44

قبل ياسين والقرآن الحكيم. هنا قال والقرآن للذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الكافرون المتكبرون يتعاضمون على الرسول وعلى المسلمين ويشاقون الدين كما احلفنا وبهذا تهديد بولاية الكافرون المستكبرين - 00:02:14

كما نفى من قبلهم من قبل مما جاءهم بأس الله صاروا يتنادون وينادون يطلبون الخلاص وهيئات لا مناص ولا محيد كما هي من قبلهم من قوم فنادوا ولا تحين من عصى - 00:03:16

واجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا سائر كذاب هؤلاء والله اعلم المرجم كفار قريش ومن معهم اجب ان جاءهم احد منهم قال الكافرون هذا سائح كذاب كما جاء في هذا المعنى في آيات كثيرة قاف والقرآن المجيد - 00:03:45

العجب ان جاءهم رجل منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب الرسول منهم يعرفونه ويعرفون السيرة سنة الكافرين يستنكرون ان يأتيهم رسول بشر ويتعنتون ويطلبون لو جاءهم ملك كيف قالوا لو شاء ربنا لعند الملائكة - 00:04:27

امنت بالله ورسول الله وقال الكافرون هذا ساحر كذاب وجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب هم يعبدون الية كثيرة متعددة لما جاءهم الرسول ودعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:05:15

وقال له قولوا لا اله الا الله استكبروا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون كذاب اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب يعجبون من الدعوة الى التوحيد - 00:05:44

ويشمنزون من ذلك الا يكرم الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دون الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم نكورة مجال الالهة اله واحد - 00:06:03

وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الياتكم. ان هذا لسميع. يتواصون بالثبات على الشرك يتواصون بالثبات اصبروا على الياتكم ان هذا لشيء مراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة - 00:06:30

قد كذبوا الرسل كلهم جاءوا بالتوحيد من اولهم الى اخره الآخرة ان هذا الا اختلاق يعني الكذب انزل عليه الذكر من بين ايضا هذه

شبهة داحضة يقول كيف ينزل عليه - 00:06:49

هذا الذكر هذا الذكر المزعوم في نظره يقول هذا الذكر الذي يدعيه الرسول انزل عليه خاصة من بيننا يعني ما فضله علينا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:07:29

الشيخ عبدالرحمن رحمه الله تعالى تفسير سورة صاد وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم والقرآن بالذكر الايات هذا بيان من الله تعالى لحال القرآن وهل المكذبين به معه ومع من جاء به - 00:08:16

وقال صاد والقرآن للذكر اي للقدر العظيم والشرف المذكر للعباد كله كما يحتاجون اليه من العلم باسماء الله وصفاته وافعاله. الله المستعان. الذكر يأتي بمعاني منها التذكير ومنها الشرف يعني - 00:08:43

على المعنيين القرآن ذو ذكر ذو شرف وفضل الله انزل احسن الحديث الله نزل احسن الحديث وفيه التذكير للعباد نعم ومن العلم ومن العلم باحكام الله الشرعية من العلم باحكام المعادي والجزاء. فهو مذكر لهم - 00:09:16

في اصول دينهم وفروعه وهنا لا لا يحتاج الى ذكر المقسم عليه فان حقيقة الامر ان المقسم به وعليه شيء واحد واه واه هذا القرآن الموصل على كل حال الاقسام بالشيء يدل على عظم شأنه - 00:09:53

والله يقسم بنفسه يقسم بصفتي ويقسم بكلامه كما اقسام بالقرآن في غير موضع اقسام بالقرآن في هذه السورة سورة ياسين وفي سورة القاف والكتاب سورة الزخرف سورة الدخان فيها يعني - 00:10:35

تفتتح بئر القاسمي بالقرآن بلفظ القرآن او بلفظ الكتاب نعم نعم وهو هذا القرآن الموصوف بهذا الوصف الجليل اذا كان القرآن بهذا الوصف علم ضرورة العباد اليه فوق كل ظالم - 00:11:11

وكان الواجب عليهم تلقيه بالايمان والتصديق والاقبال الاستخراج ما يتذكر به منه الله من هدى لهذا وابي الكافرون به وبمن انزله وصار معهم عزة وشقا. ايش يقول احسن الله اليك - 00:11:40

الله من هدى لهذا وابي الكافرون وابي الكافرون نعم احسن الله اليك الكافرون به وبمن انزله وصار معهم عزة وشقاق عزة وامتنان عن الايمان به واستكبار يشبه قولاً واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - 00:12:08

اخذت العزة بالاثم يمتنع من قبول الحق اعتزازاً بنفسه وتعاضله وكبرا نعم في عزة وشقاق نعم كنت هنا انا عند الايمان به واستكباراً وشقاقاً له. نعم. اي منشقة ومخاصمة في رده وابطاله - 00:12:45

وفي القدر بمن جاء به توعدهم باهلاك القرون الماضية. نعم. فتوعدهم. نعم. باهلاك القرون الماضية المكذبة بالرسول وانهم حين جاءهم الهلاك نادوا واستغاثوا في صرف العذاب عنهم ولكن ولا حينما نص اي وليس الوقت وقت خلاص مما وقعوا فيه - 00:13:18

ولا فرج لما اصابهم. فليحذر هؤلاء ان يدوموا فيصيبهم ما اصابهم. واجب ان جاءهم منذر منهم هؤلاء المكذبون في امر ليس محل عجب ان جاءهم منذر منهم ليتمكنوا من التلقي عنه - 00:13:57

وليعرفوا حق المعرفة. ولانه من قومهم فلا تأخذهم النخوة القومية من اتباعه هذا مما يوجب الشكر عليهن وتام الانقياد له ولكنهما كسوا قضية. فتعجبوا تعجبا انكار وقالوا من كفرهم وظلمهم - 00:14:30

هذا ساحر كذاب. وذنبه عندهم انه جعل الالهة الها واحدا. اي كيف ينهى عن اتخاذها؟ كيف؟ احسن الله اليك وذنبه عندهم انه جعل الالهة الها واحدا اي كيف ينهى ينهى. احسن الله اليك - 00:15:00

اي كيف ينهى عن اتخاذ الشركاء والانداد. ويأمر باخلاص العبادة لله وحده ان هذا الذي جاء به شيء عجاب. اي اي يقضى منه العجب طلاله وفساده عندهم وانطلق الملام منهم المقبول قولهم محرضين قومهم على التمسك بما هم عليه من - 00:15:29

بشيء عجاب اي يقضى منه العجب لبطلانه. نعم وفساده عندهم ها ان يقضى وانطلق الملام منهم المقبول قولهم محرضين قومهم على التمسك الايات الاشراف والكبراء الذين يعني يتبعهم غيرهم اللهم متبوعون مطاعون - 00:16:04

ومن سواهم تابعون الناس طبقة طبقة الكبار اما بالمال او بالجاه والسلطان وطبقة التابع الغالب الكبار انهم لا يقبلون الحق هذا هو الغالب على الكفر واما الضعفاء منهم من يتبع هؤلاء المستغفرين فاهلك فيهلك بهم - 00:16:49

ومن الضعفاء من لا يغتر باولئك المستغفرين بل ينظر في الامر الذي عرض عليه يقبل الحب ويرد الباطل كما هو الجاري الامم اكثر اتباع الانبياء الضعفاء حتى ان انهم يطالبون الرسول بان - [00:17:34](#)

يطرد هؤلاء الضعفاء المستضعفين الذين امنوا به وصاروا حوله وصاروا اصحابا له طلبوا هذا من نوح ومن غيره ومن النبي عليه الصلاة والسلام. من نبينا طلب منهم الوجهاء والخبراء ان يطرد هؤلاء - [00:18:18](#)

لا اله الا الله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا علينا كأنهم تريدوا زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكره لا تطلب الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:18:43](#)

يريدون وجهه ما عليك من حساب من شيء نعم انطلق المأمنهم المقبول قولهم محرضين قومهم على التمسك بما هم عليه من الشرك هنمشوا واصبروا على الهتك. اي استمروا عليها وجاهدوا نفوسكم في الصبر عليها - [00:19:00](#)

وعلى عبادتها اعوذ بالله اعوذ بالله متى اوصانا بالباطل وهذا اهل الباطن يدعون اليه يحثون عليه ويوصون بالصبر عليه. نعم ولا يردكم انهار راد ولا يصدكم عن عبادتها صاد ان هذا الذي جاء - [00:19:29](#)

به محمد من النهي عن عبادتها لشيء يراد ان يقصد اي له قصد ونية غير صالحة في ذلك وهذه شبهة لا تروج الا على السفهاء. فان من دعا الى قول حق او غيره - [00:20:03](#)

لا يرد لا يرد قوله بالقدح في نيته. فنيته وعمله له. وانما بمقابلته بما يبطله ويفسده من الحجج والبراهين. وهم قصدهم ان محمدا دعاكم الى ما دعاكم. انا ليرأس فيكم ويكون معظما عندكم متبوعا. ما - [00:20:23](#)

بهذا القول الذي قال هو الدين الذي دعا اليه. في الملة الاخيرة اي في الوقت الاخير. فلا اباؤنا ولا اباؤنا ادركوا اباؤهم عليه. فامضوا على الذي مضى عليه اباؤكم وما هذا الذي دعا اليه محمد الا اختلاط اختلقه وكذب افترق - [00:20:53](#)

وهذه ايضا شبهة من جنس شبهتهم الاولى حيث رد الحق بما ليس بحجة لرد ادنى قول مخالف لما عليه اباؤهم الضالين فاين في هذا ما يدل على بطلانه او انزل عليه الذكر من بيننا اي ما الذي - [00:21:23](#)

قاله علينا حتى ينزل الذكر عليه من دوننا ويخصه الله به. وهذه ايضا شبهة. اين فيها على رد ما قاله. وهل جميع الرسل الا بهذا الوصف؟ يمين الله عليهم برسالته - [00:21:53](#)

ويأمرهم بدعوة الخلق الى الله. ولهذا لما كانت هذه الاقوال صادرة منهم. لا يصلح شيء منها لرد مجى به الرسول اخبر تعالى من اين صدرت؟ وانه في شك من ذكري ليس - [00:22:13](#)

عندهم علم ولا بينة. فلما وقعوا في الشك وارتضوا به وجاءهم الحق الواضح. وكانوا جازمين اقامتهم على شكهم. قالوا ما قالوا من تلك الاقوال لدفع الحق. لا عن بينة من امرهم وانما - [00:22:33](#)

ذلك من باب الائتلاف منهم. ومن المعلوم ان من هو بهذه الصفة يتكلم عن شك وعناد. فان قوله غير مقبول ولا قاذح ادنى قدح في الحق. وانه يتوجه عليه الذم - [00:22:53](#)

بمجرد كلامه. ولهذا توعدهم بالعذاب فقال بل لما يذوقوا عذاب. اي قالوا هذه الاقوال وتجروا عليها حيث كانوا ممتعين في الدنيا لم يصبهم من عذاب الله شيء. فلو ذاقوا عذابه لم - [00:23:13](#)

ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب؟ فيعطوا منها من شاءوا ويمنعون منها من شاؤوا يقال انزل عليه الذكر من بيننا. اي هذا فضله تعالى ورحمته. وليس ذلك بايديهم حتى يتجرأ على الله ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما بحيث يكونون قادرين -

[00:23:33](#)

على ما يريدون. فليرتقوا في الاسباب الموصلة لهم الى السماء فيقطع الرحمة عن رسول الله. فكيف يتكلمون وهم اعجز خلق الله واظعفهم. بما تكلموا به. انقصتهم التحزب والتجند وخذلان الحق وهو الواقع فان هذا المقصود لا يتم لهم - [00:24:03](#)

بل سعيهم خائب وجندهم مهزوم ولهذا قال جند ما هنالك مهزوم من الاحساب لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله. لا اله الا الله - [00:24:33](#)

نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:25:05](#)

انا في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. هذه اصول الدين حقا لا اصول الخمس للقاضي هو الهمداني. الحمد لله والصلاة والسلام هذه اصول الدين يشير الى ما تقدم الايمان - [00:25:28](#)

الخمس المذكورة في آيات من القرآن وهي مجتمعة في آيتين في سورة البقرة لكن البر من امن بالله وفي سورة النساء يكفر بالله وملائكته كما تقدم آ ومذكورة بتفصيل في مواضع اخرى - [00:25:55](#)

الايمان بالله واليوم الايمان بالله امنوا بالله آيات ادي عصور الدين لا اصول المعتزلة وذكر منهم عبد الجبار الحمداني صاحب كتاب الاصول الخمسة فان المعتزلة الاصول اصول دينهم اصول اعتقاده الخمسة - [00:26:20](#)

توحيد ويدخلون فيه نفي الصفات هم يرون نفي الصفات هذي من تحقيق التوحيد سبحانه الله وبحمده ان هذا الامر العجيب ننفي صفات هذا التوحيد ما اعظم اللبس والتلبس والعدل ويضمنونه نفي القدر - [00:27:00](#)

ان اثبات القدر يتضمن هو اثبات الظلم ونسبة الظلم الى الله تعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويضمنون الخروج على الولاة الظلمة الخروج عليهم بالسيف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بهذه الصيغة هذا حق - [00:27:31](#)

في مقصودهم منه ما مقصودهم منه؟ يعني عبروا عن عن عن مذهبهم في الخروج على الولاة عبروا عنه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا من اصولهم قولهم بالمنزلة بين المنزلتين - [00:28:03](#)

بشأن مرتكب كبيرة المرتكبة الكبيرة عند المرجئة مؤمن كامل الايمان ما دام انه مصدق بقلبه وعند اهل السنة عنده ايمان وعنده فهو مؤمن بما معه من الايمان فاسق بما ارتكب من الكبيرة - [00:28:29](#)

ان المعتدلة هو في منزلة بين المنزلتين لا هو مؤمن وعند الخوارج هو كافر. نعم مذهب المعتدلة عبروا عن مذهبهم بقولهم بان الفاسق العاصي الكبيرة في منزلة بين منزلتين لا هو مؤمن ولا كافر - [00:29:05](#)

الاصل الخامس انفاذ الوعيد وانهم يقولون يجب على الله عقاب مرتكبي الكبيرة وان كبيرة اذا مات ولم يتب فانه لا بد من من لابد من دخوله النار والخلود فيها لابد له من دخول النار والخلود فيها - [00:29:37](#)

فاجعلوه يعني فوافقوا الخوارج في حكم الآخرة وافقوا الخوارج في حكم الآخرة دون حكم الدنيا نعم سيذكرها ابن القيم في في نظمه رحمه الله. نعم نعم هذه اصول الدين حقا لا اصول الخمس القاضي هو الهمداني. تلك الاصول - [00:30:11](#)

في الاعتزال وكما لها فرع فمنه الخلق للقرآن. لا اصول تلك الاصول للاعتزال وكما لها فرع فمنه الخلق للقرآن. يعني هذه الاصول المعتدلة ولهذه الاصول فروع. ومن فروعها القول بخلق القرآن - [00:30:42](#)

من فروع الاصل الاول الذي هو التوحيد من فروع الاصل الاول الذي هو التوحيد فروع قوله بخلق القرآن وقوله بخلق القرآن فرع عن نفيتهم لتكلم الرب تعالى فالقول بخلق القرآن بان القرآن مخلوق باطل متفرع عن باطل. باطل مبني على - [00:31:11](#)

وهذي هي المقولة الشنعة التي بليت يا الامة يرى على الاسلام والمسلمين منها الشر العظيم عبر التاريخ هذا من فروع هذه المقالة من من فروع اصل اول التوحيد القول بخلق القرآن وله فروع عديدة ونفي العلو - [00:31:43](#)

الله تعالى هنا في افعاله نعم وجود اوصاف الاله ونفيهم لعلوه والفوق للرحمن. هذي كلها من فروع الاصل الاول ومضمون الاصل الاول الذي هو التوحيد. نعم. القول بخلق القرآن نفي العلوم نفي صفات الرب تعالى اجمالا - [00:32:23](#)

بتفصيل النعم وكذا كنفيهم لرؤيتنا له يوم اللقاء كما يرى القمران. كذلك من فروع صفات نفي الرؤية نرجو رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة المعتزلة ينفونها الرؤية. يقولون انه تعالى لا يرى يوم القيامة. لا يراه المؤمنون - [00:32:51](#)

هذا الاصل آ يعني كثيرا من الباطل من قولهم بخلق القرآن ونفيهم من الصفات ولا فيهم للرؤية. نعم وانا فوق والقدر الذي سبق الكتاب به هما حتمان. نعم هذا من فروع - [00:33:20](#)

هذه الاصول وهذا هو مضمون الاصل الاخر وهو العدل فمن فروع او ما من ما من مما تتضمنه اصول المعتزلة الخمسة نفي القدر

ان يكون الله سبق علمه وكتابه - 00:33:45

بما هو كائن الى يوم القيامة وغولاتهم ينفون ذلك ينفون القدر باطلاق وينفونه كل مراتب القدر فان الايمان بالقدر له اربع مراتب
الايمان بعلم الله القديم بكل شيء الامر الثاني او الاصل الثاني الايمان بكتابته تعالى - 00:34:12
كل ما هو كائن في ام الكتاب الاستاذ الايمان بعموم مشيئة الله. وانه لا خروج لشيء عن مشيئته والرابعة الايمان بعموم خلقه. وان كل
ما سواه تعالى مخلوق والله خالقه - 00:34:40

ينفون هذا كله ومتوسطون انما ينفون عموم المشيئة وعموم الخلق نعم اعد البيت وانا فوق ضار الرب والقدر الذي سبق الكتاب به
هما حتما نعم. من اجل هاتيك الاصول وخلصوا اهل الكبائر في لظى النيران - 00:35:06
هذا هذا ما مضمون الفا احد اصولهم وهو انفاذ الوعيد قولهم بان وعيد وعيد الله العصاة نافذ ولا ترجى لهم مغفرة وانهم لابد من
دخول النار والخلود فيها نعم ولاجلها نفوا الشفاعة فيهم رواة حديثها بطعان. الله المستعان - 00:35:36
من فروع قولهم بانفاذ الوعيد نفى الشفاعة كذلك اهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة لاهل الكبائر اما مثل المعتدلة والخوارج
القائدين بتخليد اهل الكبائر في النار. فانهم ينكرون الشفاعة. لان الشفاعة تتضمن نجاة ما شاء الله من اولى - 00:36:08
من العصاة وخروجهم من النار كما كما تواترت تواترت بذلك السنة. نعم ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على اصلاح ذي العصيان. نسأل
الله من من قولهم هنا في القدر - 00:36:32

وقالوا بتعجيز الرب وانه تعالى من فروع قولهم انه تعالى قولهم بنفى خلق الله افعال العباد وان افعال العباد لا تتعلق بها مشيئة الرب
ولا قدرته سبحانه وتعالى بانه على كل شيء قدير - 00:37:07
يقولون انه على كل شيء هو قادر عليه كل ما هو قادر عليها هو قائد تحصيل حاصل قديرا على كل شيء ويخرجون عن قدرته وخلق
ومشيئته افعال العباد الا يقدر تعالى على ان يهدي ضالا - 00:37:47

بل العبد يفعل ما يفعل بماحض مشيئته ومحض قدرته. والله لا يقدر على تغيير حاله. سبحانه الله العظيم عما يقول الظالمون
والجاهلون علوا كبيرة فمذهبهم يتضمن التعجيز الرب ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على اصلاح ذي العصيان. لا يفضح - 00:38:24
على اصلاحه لا يقدر على هدايته لا يقدر على هداية الكافر لا يكذب على اصلاح العاصم حتى يستقيم ويصير ويكون من المتقين قد
علم بالضرورة انه تعالى على كل شيء قدير - 00:38:58

يظل من يشاء ويهدي من يشاء يعطي ويمنع من يشاء فله الامر سبحانه وتعالى وله الحكم الفضائح ولا معقبة لحكمه وهذا من فروع
من فروعنا فيهم القدر العموم بمشيئة الله وعموم قدرته. نعم - 00:39:25
ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على ايمان ذي الكفران. لا كذلك هذا لا يقدر على ان يجعل الكافر مؤمنا والعاصي ومطيعا صالحا تقيا
ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على اصلاح ذي العصيان - 00:40:05

نعم. ولاجلها قالوا لاجل هذه الاصول. الظهير يعود للاصول. كل الكلام عن الاصول الخمسة الخمسة عبد الجبار الحمداني
للمعتزلة العموم نعم ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على ايمان ذي الكفران. نعم. ولاجلها حكيم - 00:40:38
على الرحمن بالشرع المحال شريعة البهتان. قالوا انه يجب على الله ان يفعل الاصلح يجب عليك وجوب بعقولهم حكموا عليه بعقولهم
يجب على الله ان يفعل الاصلح ما او ما هو الاصلح للعبد - 00:41:10

لم يقولوا انه تعالى يفعل ما يشاء بحكمة بحكمته البالغة لا وضعوا حكموا على الله بانه يجب عليه كذا ويحكم عليه كذا من ذلك انهم
انه اذا لم يهدي العاصي او لم يهدي الكافر للايمان لم يعينه - 00:41:45
يكون ظالما نعم ولاجلها ولاجلها حكموا على الرحمن بالشرع المحال شريعة البهتان. نعم ولاجلها هم يوجبون رعاية للاصلح الموجود
في الامكان. نعم حقا على رب الوري بعقولهم سبحانه اللهم ذا السرحان - 00:42:22

قال رحمه الله تعالى فاصبر. اللهم هذا وسادس اقرأ عن هذه نعم احسن الله اليك. نعم قال رحمه الله تعالى هذه الخمسة هي اصول
الدين الحق التي جاءت بها رسل الله. ان شاء الله للاصول المتقدمة في الايتين. نعم. ودعوا اليها لا تلك الاصول الخمسة - 00:43:00

التي اتفقت عليها المعتزلة وجعلوها شعارا للاعتزال وهي التوحيد المتضمن لنفي صفات الله عز وجل وكلامه والعدل المتضمن التكذيب بقضاء الله وقدره وشمول ارادته ومشيئته. والوعد والوعيد المتضمن لوجوب تنفيذ وعيده سبحانه. وخلود اهل الكبار في النار ونفي الشفاعة. والمنزلة بين المنزلتين - [00:43:36](#)

لنا في اسم الايمان عن عصاة المؤمنين والقول بخلودهم مع الكفار في النار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي استغله المعتزلة لفرض مذهبهم على المسلمين بقوة السلطان. تلك هي اصولهم الباطلة المنافية لما جاءت به الرسل - [00:44:06](#)

ولما يقضي به العقل السليم فاين هي من تلك الاصول الكبار؟ التي قام عليها دين الله الواحد في كل زمان ومكان قال رحمه الله تعالى يعني ان تلك الاصول الخمسة التي اتفق عليها اهل الاعتزال والتي قررها احد - [00:44:26](#)

شيوخهم وهو القاضي عبد الجبار الهمداني قد تفرعت عنها فروع. هي غاية في الفساد والشناعة. فمما تفرع على توحيدهم الباطل الذي هو الاصل الاول الذي هو الاصل الاول عندهم. القول بخلق القرآن. لان - [00:44:47](#)

انهم لا يثبتون لله صفة الكلام. ويقولون انهم متكلم بمعنى خالق للكلام. والقول بانكار الصفات زعما منهم ان اثباتها ينافي التوحيد. والقول بنفي علوه تعالى على خلقه واستوائه على عرشه والقول بنفي رؤية المؤمنين - [00:45:07](#)

في الجنة رؤية حقيقية بالابصار. ومما تفرع عن اصلهم الثاني وهو العدل. نفي القضاء والقدر ونفي ارادة الله تعالى لفعل العبد. لان ذلك في زعمهم يبطل مسؤولية العبد عن فعله. وينافي وينافي العدل الذي يوجب ان يكون العبد حرا في فعله. وقد غلوا في هذا

الباب - [00:45:27](#)

قالوا انه لا يقدر على افعال العباد. فلا يقدر على خلق الايمان في الكافر ولا خلق الكفر في المؤمن. ولا يقدر ان يعين العبد على ما به يصير فاعلا. ومنها ايضا قولهم بوجوب الصلاح والاصلح على الله عز وجل - [00:45:54](#)

بالنسبة للعبد على خلاف على خلاف بينهم في معنى الاصلح. هل هو الانفع او الاوفق في الحكمة ردوا عليهم ذلك القول الفاسد خلقه تعالى للكافر الفقير المعذب في الدنيا بالفقر. وفي الآخرة بالنار فاي - [00:46:14](#)

احل له في هذا. ومما تفرع على اصلهم الثالث فهو الوعد والوعيد. يعني وجوب اثابة المطيع. المراد الذي اصوم من هذا اثبات الحكمة لله الذي يعصم من من منا هذه الشبهة - [00:46:34](#)

والايمان بحكمة الله فالله حكيم بتدبيره وتقديره يعطي ويملا الحكمة يغني هذا يبسط الرزق الذي يشاء ويقدر يظل من يشاء ويهدي من يشاء ويرفع من يشاء ويغفر من يشاء ومرد ذلك كله - [00:47:01](#)

وحكمته تعالى يجب على العبد الايمان شرع الله بشرع الله وقدره وحكمته تمسك بهذه الاصول الجلالة نجا من مقالات الضلال التي تفرقت فيها الفرق. نعم ومما تفرع على اصلهم الثالث وهو الوعد والوعيد. يعني وجوب اثابة المطيع وعقاب العاصي. القول بخلود -

[00:47:31](#)

مرتكب الكبيرة في النار ان مات ولم يتب منها. والقول بنفي الشفاعة ثابتة لعصاة الموحدين. وانكار الاحاديث الواردة فيها والطعن في رواياتها. وهذا قليل من من كثير مما ترتب على اصولهم الجائرة ومبادئهم الخاسرة - [00:48:17](#)

نسأل الله العافية والعصمة من هذا الضلال وان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه. جزاك الله خيرا ورحم الله الشيخ. نعم قال رحمه الله تعالى فصل هذا وسادس عشرها اجماع اهل العلم يعني حجة اللازمة - [00:48:37](#)

هذا هو السادس عشر من ادلة العلو او من انواع ادلة العلوم فان انواع ادلة العلو يعني احصوها واحد وعشرين نوعا عرض لها المؤلف وهو يعدها الان واعدا بعد واحد - [00:48:59](#)

تقدم ان من انواع ادلة العلو اجماع الرسل عليهم الصلاة والسلام. وهذا تابع له اه هذا النوع وهو اجماع العلماء علماء الشريعة السنة هذا اثبات علوه سبحانه وتعالى يستشهد لذلك - [00:49:22](#)

للاشارة الى اقوال الائمة انا نسمع ما قال نعم رحمه الله هذا وسادس عشرها اجماع اهل العلم عن الزمان. نعم. من كل صاحب سنة شهدت له اهل الحديث وعسكروا القرآن. نعم. لا عبرة بمخالف - [00:49:55](#)

لهم ولو لا عبرة لا عبرة بمخالف لهم لهم ولا لهم لهم احسنت في لا الطبعة الثانية لهم بمخالف لهم بمخالف لا عبرة بمخالف ولو كانوا
عديد الشاء والبعران ولو - [00:50:24](#)

ولو كانوا عديد عديد نعم بعدد يعني ولو كانوا كثيرين لا عبرة بمخالف ال السنة والجماعة ولو كانوا كثيرين. لا عبرة بالكثرة فالكثرة
ليست معيارا في معرفة الحق الكثرة ليست معيارا. ولهذا الله تعالى فند - [00:50:54](#)

هذي شبه وابطالها بقولي ولكن اكثر الناس لا يعلمون اكثر الناس لا يؤمنون لا يشكرون. ان تطال اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل
الله فمن الحمق اللغترار بالكثرة والاستدلال على ان هذا الصواب لكثرة القائلين به - [00:51:19](#)

ولهذا في مسائل الخلاف لا لا نقول ان الحق دائما مع الجمهور. قد يكون جمهور العلماء على خلاف ما مقتضى الدليل فالواجب تحكيم
الدليل النص من الكتاب والسنة نعم لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا عديد الشاء والبعران. ان الذي - [00:51:41](#)

فوق السماء فوق الشيعة الشاة الغنم والبعران جمع بعير وهي الابل المهمة والتعبير عن الكثرة. نعم ان الذي فوق السماوات العلى

والعرش وهو مباين الاكوان. هو ربنا حقا على العرش استوى الرحمن. نعم. فاسمع اذا اقوالهم - [00:52:13](#)

واشهد عليهم بعدها بالكفر والايما. اجمل من قالت العلماء اهل العلم اسمع وكالته واشهد عليهم بالكفر على زعمك. هذا كأنه خطاب
للمعطل النافي لعلو الذي يكفر من يثبت العلو لله وانه - [00:52:47](#)

فوق كل شيء سبحانه وتعالى اسمع مقالته نعم فاسمع اذا اقوالهم وشهد عليهم بعدها بالكفر والايما. يعني نشهد عليهم بالكفر او

الايما. يشهد عليهم بالكفر او الايمان فقله والايما الواو هنا بمعنى او اما بالكفرة او بالايما نعم - [00:53:15](#)

واقراً تفسير الائمة ذاكر الاسناد فهي هداية الحيوان. نعم وانظر الى قول ابن عباس بتفسير استوى ان كنت ذا عرفان. نعم انظر الى
اصحابه من بعده كمجاهد ومقاتل حبراني. رحمهم الله - [00:53:45](#)

وانظر الى الكلب ايضا والذي قد قاله من غير ما نكران. وكذا بيع التابعي اجلهم ذاك الرياحي العظيم الشاني. كم صاحب الان يعدد

يشير الى ما جاء عن ابن عباس هو ما جاء عن هؤلاء - [00:54:15](#)

من مشاهير وائمة مشاهير وائمة التفسير ما جاء عنه في تفسير استوى استوى على العرش وسيشير الى ان جاء عنه كذا عبارة على

وتبع واستقر وصعد قراءة تفاسيرهم في معنى قوله تعالى ثم استوى على العرش - [00:54:48](#)

نعم كم صاحبنا القائل علمه فرداك ما اختلفا عليه اثنان. كم صاحب القى اليه علمه يظهر انه يعني ابن عباس صاحب لابن عباس القى
اليه ابن عباس علمه في في القرآن فانه - [00:55:25](#)

ترجمان معروف بترجمان القرآن رحمه الله ورضي عنه نعم كم صاحب كم صاحبنا القائل علمه فلذاك ما اختلف عليه اثنان نعم ان من

قد سبه اذ لم يوافق قوله تحريف ذي البهتان - [00:55:57](#)

تهكم هذا النوع تهكم فليهنأ من من يسب علو الله او او يريد من سب ابن عباس لكن يظهر انه يريد من يثبت من يسب السني المثبت

لعلو الله. المفسر لكلام الله بما فسر به - [00:56:28](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فليهنأ هذا اسلوب تهكم في نسخة ثانية فليهنأ يحصل اليك نعم ماشي فليهنأ من قد سبه اذ

لم يوافق قوله تحريف ذي البهتان. اذ لم ايش؟ اذ لم يوافق. اذ لم - [00:57:01](#)

يوافق قوله تحريف ذي البهتان. نعم. فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان. عباراتها سلف او مفسري السلف اربع عبارات

في تفسير استوى نعم وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. نعم - [00:57:31](#)

وكذاك قد صعيد الذي هو رابع وابوع عبيدة صاحب الشيباني. نعم يختار هذا القول في تفسير ادري من الجهمي بالقرآن. ابو ايش هو

ابو عبيدة يا ابو عبيد قالوا عندكم التعليق هو معمر ابن المثنى التميمي ابو عبيدة النحوي. والله ما ادري - [00:58:06](#)

ابو عبيدة وذاك ابو عبيدة هو الامام ابو القاسم ابو عبيدة نعم يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهم بالقرآن. نعم والاشعري

يقول تفسير حقيقة استولى بنا البهتان. يعني - [00:58:45](#)

الاشعري من الذي يريد الاشعري ابو الحسن الاشعري يقول تكفير استوى تفسير استوى في قوله تعالى استوى

على العرش تفسير استولى من البهتان الاشعري يعني ابو الحسن الاشعري لعله يريد في كتابه الابانة - [00:59:25](#)
او في غيره يقول تفسير استوى تفسير الجافي استوى باستولى هذا من البهتان او يريد الاشعري يعني المنتسب لمذهب الاشعري
النافي لعلو بالله يقول تفسير استوى يقول ان بما استولى وهذا من البهتان - [01:00:05](#)
والاحتمال الاول عند اولى نعم ان المراد بالاشعري لعله يريد ابو الحسن الاشعري. اي نعم سيأتي نعم وسيأتي في الايات التي بعدها
احسنت. نعم. احسن اليك والاشعري يقول تفسير استوى بحقيقة استولى من البهتان. هو قول اهل الاعتزاز - [01:00:32](#)
وقول اتباع اللجهم وهو ذو بطلان. في كتبه قد قاله من موجز وابانة ومقالة ببيان. هو يعني الامام ابو الحسن الاشعري هو الذي ينكر
تفسير الثواب للثورة لانه ينكر ذلك ويقول انه قول - [01:00:58](#)
اهل الاعتزال واهل التجهم نعم. اعد من قوله والاشعري نعم والاشعري يقول تفسير بحقيقة استولى من البهتان. نعم. هذا القول. اذا
اذا كون الحق موافق لاهل السنة انهم ينكرون هذا التفسير - [01:01:25](#)
ينكرون تفسير استوى باستولى بوجه كثيرة افكان العرش خارجا عن ملكه سبحانه وتعالى حتى يقال انه استولى عليه بعد خلق
السموات والارض هذا بهتان. نعم هو قول اهل الاعتزال وقول اتباع اللجهم وهو ذو بطلان. نعم. في كتبه - [01:01:52](#)
قد قاله من موجز ومقالة ببيان. نعم. وكذلك البغوي وايضا قد حكاه عنه بمعالم القرآن. نعم وانظر كلام امامنا هو مالك قد صح عنه
قول ذي اتقاني. ما قلت المشهورة معلوم وكيف ومجهول الايمان به واجب وبدعة - [01:02:23](#)
فهو الان لما لان هذا الفصل في بيان اجماع اهل العلم من اهل السنة والجماعة على اثبات علو الله تعالى على خلقه يعني يفصل
مضمون هذا هذا الاصل يفصله بنسبة - [01:03:01](#)
ما يدل عليه من سائل العلماء فبدأ بذكر المفسرين من السلف باقوال الائمة ممن جاء بعدهم نعم وانظري وانظر كلام امامنا هو مالك
قد صح عنه قول ذي اتقان. في - [01:03:26](#)
بانه المعلوم لكن كيفه خاف على الاذان معلوما كيف المجهول؟ نعم وروى ابن نافع الصدوق سماعه منه على التحقيق والاتقان نعم ابن
من اصحاب الامام مالك يروي عنه ذلك عن يروي ذلك عن مالك - [01:04:03](#)
رحمهم الله. نعم. الله حقا في السماء وعلمه سبحانه حقا بكل مكان. نعم فانظر الى التفريق بين الذات والمعلوم من ذا العالم الرباني
بالسماء وانما المعلوم عم جميع ذي الاكوان. نعم الله تعالى فوق - [01:04:31](#)
السموات على العرش وعلمه في كل مكان علمه في كل مكان وهذا معنى قوله وهو معكم اينما كنتم يا هلا في في الاية التي ذكر الله
فيها العلم ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعه - [01:05:01](#)
فخامة الله وثالثهم ولا اجمل من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم ولهذا
قال الائمة انه تعالى مع عباده بعلمه لا - [01:05:24](#)
بذاته مختلطا بهم كما يقول الحلول فهو معهم بعلمه وبسمعه وبصره كذلك فانه سامع باصواتهم تراهم حيث كانوا واين كانوا نعم ذا
ثابت عن مالك من رده فلسوف يلقي مالكا بهواني. فهل سوف يلقي - [01:05:47](#)
يظهر انه يريد ذلك خازن النار في الثاني هذا من بديع يعني التعبير من بديع التعبير اهل البيت ذا ثابت عن مالك من رده. ما لك
الامام لا ثابت عن مالك الامام الذي قال عنه قال - [01:06:40](#)
امامنا ومالك نعم لا ثابت عن مالك من رده فلسوف يلقي مالكا بهوانه نعم وكذلك قال الترمذي بجامع عن بعض اهل العلم والايمان.
الله فوق العرش لكن علمه مع خلقه تفسير ذي ايمان - [01:07:11](#)
نعم. وكذلك اوزاعيهم ايضا حكى عن سائر العلماء في البلدان. من والتابعين جميعهم متوافرين وهم اولو العرفان. وسيمضي الناظر
الظاهر يمضي في هذا الفصل طويلا. نعم احسن الله اليك. هذا الفصل طويل - [01:07:47](#)
ابي ابياته من مئتين وخمسين او دون ذلك مئتين واربعين تقريبا لذلك تقف عند هذا وتقرأ ان تعليق او تحسيط نعم الى الى ذكر
الاوزاعي رحمه الله. نعم نعم من الاول - [01:08:14](#)

اللهم قال رحمه الله تعالى هذا هو الوجه السادس عشر وهو اجماع من يعتد من يعتد باجماعهم. من علماء السلف والخلف الذين كانوا الاعصار والازمان. والمشهود لهم بالسبق والتحقيق من اهل الحديث والقرآن. ولا اعتبار لمن يخالفهم من اهل - [01:08:47](#)
والتعطيل مهما كان عددهم. فان الحق ليس مداره على القلة والكثرة. ولكن علامته الوقوف عند حدود الكتاب والسنة وما كان عليه. الحق انما بدليله. لا بقول فلان وفلان. نعم وما كان عليه سلف هذه الامة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن الفرقة الناجية هي ما كانت على مثل - [01:09:18](#)

ما انا عليه اليوم واصحابي. وقد اجمع هؤلاء الائمة الاعلام على ان الله سبحانه مستو على عرشه استواء حقيقيا بمعنى علوي وارتفاعه عن العرش بذاته. مع المباينة والانفصال مع المباينة - [01:09:46](#)

المباينة ضد الحلول نعم ومن اراد الوقوف على اقوالهم فعليه بكتب التفاسير التي تعنى بذكر الاسانيد. وتعزوا الاقوال لاصحابها ولينظر في قول ابن عباس الذي هو ترجمان القرآن وفي قول اصحابه من بعده كمجاهد ومقاتل. حتى يدرك ان هؤلاء وهم اعلام - [01:10:07](#)

طويل لم يخرجوا عما قلناه من تأويل الاستواء بالعلو والارتفاع. وقال رحمه الله تعالى كذلك يحكي المؤلف عن في صاحب التفسير المشهور وعن الحسن البصري سيد التابعين الذين عاصر كثيرا من الصحابة واخذ عنهم ولهذا - [01:10:31](#)
هذا كان موضع ثقة موضع ثقة جميع الائمة والمحدثين. ان عبارات في تفسير الاستواء لم تخرج عن هذه الالفاظ الاربعة وهي استقر وعلا وارتفع وصعد. وقد اختار ابو عبيدة صاحب الامام احمد بن حنبل في تفسير - [01:10:51](#)
هنا بالمعنى الرابع وهو صعد وقد اختار ابو عبيدة نعم استرجعوا الي عندكم في العدل قال هو معمر ابن المثنى التيمي هذا تحقيقه صاحب احمد روى عنه احمد - [01:11:11](#)

يراجعنا ها ها وفي حاشية والقاسم ابن سلام ابو عبيدة القاسم ابن سلمان نعم عند كلمة هو هو الدماء هو الامام احمد الشيباني هو صحيح الشيباني عمرو شيبان اللغوي لا - [01:11:50](#)
الشيباني هو الامام احمد التعليق الاول يا شباب ابو عبيدة او ابو عبيدة بعد ما قالوا الى اخره هو القاسم ابن سلمان ايه وعند كلمة وهو الامام احمد والصواب ما ذكرنا - [01:12:44](#)

ابو عبيدة ابو عبيدة هو معمر ابن المثنى واما ابو عبيد الامام القاسم بن سلمان وقد اختار ابو عبيدة صاحب الامام احمد ابن حنبل في تفسير الاستواء هنا بالمعنى الرابع وهو صعد ولا شك انه - [01:13:25](#)
اهدى واعلم من هؤلاء الجهمية بمعاني القرآن وهذا الاشعري الذي ينسب اليه اتباع مذهبه انه من نفاة الاستواء محمد شرح محمد ابن عثيمين نعم عندكم الشرح؟ موجود احصل عليك الشرح - [01:14:01](#)

البيت هذا ابو عبيدة ما ذكر شيء في الحاشية بس ذكر هو معمر ابن المثنى التيمي مولاه خلاص مشى يعني على نعم قال وهذا الاشعري الذي ينسب اليه اتباع مذهبه انه من نفات الاستواء يقول فيه جميع كتب - [01:14:25](#)
المعتبرة مثل الموجز والابانة. ومقالات الاسلاميين ان تفسير الاستواء بالاستيلاء كذب وافتراء. ويعزوه الى المعتاد والجاهمية ويصرح ببطلانه. وكذلك الامام البغوي في تفسير المسمى بمعالم القرآن قد حكي ذلك التأويل الفاسد على الجهم - [01:14:49](#)
والمعتزلة واما الامام مالك فانه قد اتى في هذه المسألة بفصل الخطاب. ولا تزال كلمته الماثورة التي اجاب بها من سألته عن كيفية استوائه تعالى على العرش نورا وهدى لاولي الباب. فقد قال ويا نعم ما قال الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايمان - [01:15:09](#)
واجب والسؤال عنه بدعة. فاصبحت تلك الكلمة دستوراً يجب تطبيقه في كل ما وصف ما وصف الله به نفسه. يعني هذه المقالة للامام ليست خاصة بل لو قال لنا قائل كيف ينزلك على؟ نقول النزول معلوم. معناه معلوم لغة - [01:15:32](#)

ومعقول والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى. كيف ينزل كما قالت الامام مالك كما يقول الشارع انها يعني منهج منهج يعني يجب تطبيقه في سائر صفات الله تعالى. نعم احسن الله اليك - [01:15:54](#)

واصبحت تلك الكلمة دستوراً يجب تطبيقه في كل ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله ان نقول ان ثبوتاً لله عز وجل معلوم لا

مرية فيه. واما كيفها فمما اختص الله عز وجل بعلمه. ومن العجيب ان بعض المارقين - [01:16:18](#) جينا من اهل الجحد والتعطيل يحرفوا كلمة ما لك حتى توافق مذهبه مذهبه الباطل في النفي. فيضع كلمة مذكور هذا المعلوم وهذا ليس بنافعه. فان لفظ الاستواء اذا كان مذكورا فلا بد ان يراد منه معناه. اذ لا يعقل - [01:16:38](#) ان يكون في القرآن لفظ لا معنى له. وقد روى ابن نافع الذي كان من اعلم الناس براء مالك كلها عن مالك رحمه الله وانه قال ان الله عز وجل في السماء بذاته ولكنه مع جميع خلقه بعلمه. ففرق رحمه الله بين الذات والمعلوم. فخص الذات بالسكون - [01:16:58](#) في السماء واما فحص فخص الذات بالسكون في السماء الكون وخص الذات بالكون في السماء. نعم واما العلم فجعله محيطا شاملا لجميع الاكوان. نعم. وهذا القول الذي رواه ابن نافع عن مالك ثابت عنه رحمه الله. فمن رده - [01:17:18](#) فسوف يلقي مالكا يوم القيامة وهو مهين ذليل. وينبغي هنا التنبيه على ان ابن نافع احسنت نعم. شيقول فسوف يلقي مالكا يوم القيامة وهو مهين ذليل. يعني مشى الشيخ على ان مالك الثاني اي مالك الاول - [01:17:53](#) وانه سيلقى مالك ويكون مالك الامام خصما له يوم القيامة هذا اللي حرف كلامه ويكون يخاصمه عند الله وتبادر لي انه ان الناظم اراد مالك خازن النار وانه يلقي مالك ويعاقبه الله - [01:18:13](#) النار ويلقى مالك ولكن الشارع هو ها؟ مثل ما ذكرت من هو؟ شرح بن عيسى عجيب نتبادل بدون ما ما علمت يعني وهل يصبح بديع يعني من من ناحية الجينات ومن ناحية - [01:18:38](#) في معنى يعني ادبي من غير العيسى الشباب اللي حققوا ها العيسى طيب يا الراس مشى على انه مالك الامام كأن. نعم نعم. وينبغي هنا التنبيه على ان ابن نافع لم يلقي مالكا. ولم يسمع منه فانه رحل الى المدينة. فوجد ما - [01:19:06](#) قد مات فاخذ عن تلامذته ابن القاسم وابن وهب واشهب فقول المؤلف رحمه الله الصدوق سماعه منه ليس صحيحا ويجوز ان تكون الرواية عنه لا منه. ويكون الخطأ في الطبع ويكون الجار المجرور متعلق بروى وفصل وفصل - [01:19:49](#) بينهما بقوله الصدوق سماعه. وكذلك روى الامام الترمذي في جامعه عن بعض اهل العلم والايامن مثل الذي رواه ابن نافع عن مالك وهو ان الله فوق العرش بذاته وانه مع خلقه بعلمه في كل مكان - [01:20:09](#) بارك الله فيك واياك نعم يا محمد لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل هل المعتزلة يقولون ان الله لا يقدر على هداية الظال ولا اظلال المهتدي بناء على قولهم ان الله لا يقدر على الظلم - [01:20:27](#) بناء على نفي وقدرته على كل شيء بناء على نفي قدرته على افعال العباد. افعال العباد غير مقدورة له سبحانه وتعالى افعال العباد غير مقدورة له. هذا هو الاصل. نعم - [01:21:12](#) الله اليكم يقول السائل هل انكار اهل الضلال مرتبة الخلق بناء على قولهم ان افعال العباد ليست مخلوقة لله يقول السائل هل انكار اهل الضلال ايه مرتبة الخلق بناء على قولهم ان افعال العباد ايه ايه يعني ينكرون عموم ينفون عموم الخلق - [01:22:07](#) هم يقولون بان الله خالق السماوات والارض وها هداك اه الموجودات وخالق العباد فهم ينكرون مرتبة الخلق يعني عموم مرتبة الخلق. ما ينفون ان الله خالق وانه خالق السماوات والارض ومن فيهن - [01:22:46](#) انما ينكرون عموم مرتبة الخلق يعني مرتبة عموم الخلق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يعني ليس الله خالق كل شيء. كما يقولون انه تعالى ليس قادرا على كل شيء. نعم - [01:23:12](#) الله اليكم يقول السائل هل هناك فرق بين اصول الدين واصول الايمان اي اصول الايمان؟ هي اصول الدين اصول الدين هي اصول الايمان. لكن يمكن اصول الايمان يمكن اصول الدين بهذه العبارة اعم. فيدخل فيها اصول الاسلام الخمسة - [01:23:31](#) الاركان الايمان الخمسة واصول فاركان الاسلام من اصول الدين. واصول الايمان هي من اصول الدين. فعبارة اصول الدين يعني من حيث هي اعم واوسع فينصح ان نقول ان هذه الاصول المذكورة هي اصول الدين - [01:24:04](#) يعني اصول الدين الاعتقادية. الخمسة هذه هي اصول الدين الاعتقادية واركان الاسلام هي اصول الدين العملية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر ابن بطوطة ان شيخ الاسلام كان يخطب في جامع دمشق لا هذا افتراء - [01:24:28](#)

هذا الكذب كذبه اهل العلم نعم احسن الله اليكم. سبحانه الله الاقتران على الشيخ نعم نعم. يقول السائل رجل له اربع بنات واربع ذكور وعنده مال فهل يجوز له ان يهب - [01:24:54](#)

من ما له وملكه الى بعض خواصه من اصدقائه قبل ان يقسم التركة بين اولاده ممكن الزرع ما دام حيا فله ان يعطي من شاء ويهب من شأن اصدقائه. واذا اعطى اولاده فيجب العدل بينهم - [01:25:12](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا خرج الشخص للنزهة اكثر من ثمانين كيلو ويعود في نفس اليوم هل يترخص برخص السفر من من القصر والجمع؟ ما هو هذا ما هو بسفر - [01:25:43](#)

بيومه نعم عندي ان لا يترخص. نعم احسن الله اليكم ويقول وهل مرد السفر الى العرف او تجاوز للمسافة اليهما جميعا السفر الى الى الجميع الى كل منهما لابد من من مراعاة هذا وهذا نعم - [01:26:03](#)

الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من الشبكة ما حكم الذين اعتادوا على الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يقصدون به حلفا ولكن اعتادت سنتهم على ذلك. عليه اذا جرع الانسان ان يستغفر الله او - [01:26:38](#)

قل لا اله الا الله جاء في الحديث الصحيح من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله يعني الخطاب لمن تعودوا ان يقول احدهم واللات والعزى من حلف باللات والعزى - [01:26:59](#)

او تعود الحلف بالنبي اذا حلف وجرى على الانسان من غير قصد فليقل لا اله الا الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل هل يكره المداومة على قراءة السجدة والانسان - [01:27:20](#)

في فجر يوم الجمعة لا يكره نعم جاء في بعض الروايات ان النبي كان يديم ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل قد فاتني الوتر في اخر الليل واذن الفجر فصليت الوتر بعد اذان الفجر - [01:27:45](#)

فهل فعلي هذا صحيح ام لا بد ان انتظر الى ارتفاع الشمس لا لا ارجو انه يجزي انه صحيح نعم احسن الله اليكم. تقول السائل من الشبكة اه من فرنسا اه تقول كنت متزوجة - [01:28:04](#)

رسميا وشرعيا من رجل فرنسي فتلفظ بالطلاق منذ ثلاث سنوات وقطع اخباره تاركني ترك نعم تاركني متزوجة رسميا منه ان انتظر اكثر من سنتين لرفع قضية رسمية لذوي اجراءات صعبة - [01:28:29](#)

والحمد لله لدي قريبا اول جلسة لاجراءات الطلاق الرسمية وبفضل الله تزوجت شرعا من اخ مصري منذ سنة لكننا لم نتزوج رسميا بسبب الزواج الرسمي الفرنسي وسؤالي ما حكم زواجي من هذا الاخ - [01:28:56](#)

وما الحكم ان كان غير صحيحا تتواصل ان شاء الله بالهاتف ونتأمل نعرف كيف يعني هذه المصطلحات الزواج الرسمي والزواج الشرعي والكلام هذا كيف كان الزواج ما ادري والله ان شاء الله يحصل تأمل لقضيتك - [01:29:20](#)

تأخذين الهاتف ويحصل التواصل ان شاء الله الهاتف الثابت للجوال. نعم لا حول ولا قوة - [01:29:52](#)